

## السفيرة الأمريكية بلبان في تأييد لقمان سليم : اغتياله عمل همجي وجريمة لا تغفر



السفيرة الأمريكية في لبنان دوروثي شيا

من أعرق أزمة منذ الحرب الأهلية بين 1975 و1990.

ويحاول استخدام نفوذ باريس التاريخي في لبنان لإقناع السياسيين المتناحرين، بتبني خارطة طريق وتشكيل حكومة جديدة، لاجتثاث الفساد، وهو شرط أساسي للمناخين الدوليين، ومنهم صندوق النقد الدولي، لإطلاق مساعدات بمليارات الدولارات.

لكن هذه الجهود باءت بالفشل حتى الآن. وفي بادرة سلطت الضوء على بعض الإحباط، لم تدرج الرئاسة الفرنسية العشاء على جدول أعمال ماكرون العنلي، ما جعل الاجتماع خاصا. ورفض المسؤولون التعليق في وقت سابق على الاجتماع بين الرجلين.

وكلف الحريري، وهو رئيس وزراء سابق، بتشكيل حكومة بعد استقالة مصطفى ادب في سبتمبر، ويعد صعوبة حتى الآن في تشكيل حكومة لتعاقب السلطة مع الأطراف اللبنانية، بما في ذلك حزب الله، المتحالف مع إيران.

وقال مسؤولون فرنسيون إن باريس لم ترغب في البداية في تولى الحريري الدور، بعد أن فشل في تنفيذ الإصلاحات. لكن في ظل جمود تشكيل حكومة ذات مصداقية، لم يعارض ماكرون الترشح.

القاهرة - «وكالات» : قالت السفيرة الأمريكية لدى لبنان دوروثي شيا، أمس الخميس، إن «قتل الناشط اللبناني لقمان سليم كان عملا همجيا لا يمكن غفرانه أو قبوله».

أذلت شيا بالتصريح في مراسم تأبين سليم في منزل أسرته، أثناء زيارة نادرة للضاحية الجنوبية، معقل ميليشيا حزب الله، في العاصمة بيروت.

وكان سليم مدير مركزاً للأبحاث وصنع وثائق بالتعاون مع زوجته، وقاد جهوداً لإنشاء أرشيف بوثق الحرب الأهلية الطائفية في لبنان بين 1975 و1990.

من جهة أخرى قال رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري على تويتر، إنه تناول العشاء مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يوم الأربعاء، لبحث الأزمة في لبنان وصعوبات تشكيل حكومة جديدة في بلاده. وجاء في حسابه على تويتر «بحث الرئيسان الحريري وماكرون الصعوبات اللبنانية الداخلية التي تعترض تشكيل الحكومة وفي السبل الممكنة لتذليلها».

ويقود ماكرون الجهود الدولية لإنقاذ لبنان

وأكدت أن «إضعاف الأصدقاء وتقوية جبهة الخصوم، في إشارة إلى الحوثيين وإيران، ليس الصيغة الجيدة للتوصل إلى السلام».

وأشارت الصحيفة إلى «تخبط» إدارة بايدن، التي أبلغت وزارة خارجيتها الكونغرس بالتراجع عن خطوة إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، بتصنيف ميليشيا الحوثي، ضمن الجماعات الإرهابية، وبعد ذلك بيومين، طالبت الوزارة نفسها الحوثيين، بالتوقف عن التصرف مثل جماعة إرهابية.

ونقلت الصحيفة تصريحات المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، الذي قال: «الرئيس، بايدن يتخذ خطوات لوقف الحرب في اليمن، السعودية تؤيد التوصل إلى تسوية عبر التفاوض، وتشعر الولايات المتحدة بقلق عميق، هجمات عسكرية جديدة».

من استمرار هجمات الحوثيين، وتدعوهم للتوقف الفوري عن الهجمات التي تستهدف مناطق المدنيين في السعودية، ووقف أي هجمات عسكرية جديدة».

وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى «تناقض» تصريحات بايدن عن سحب مساندة الولايات المتحدة للعمليات العسكرية السعودية، ووقف مبيعات الأسلحة، وفي الوقت نفسه، تأكيد مساعدة السعودية في الدفاع عن أراضيها، ضد هجمات الحوثيين.

ويرى محللون أن «هدية» بايدن لإيران إعلان التراجع عن تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية، «امتحان إنساني وأخلاقي يفرض عليه الانحياز لحقوق الإنسان وتصنيف الميليشيا الحوثية جماعة إرهابية».

ورغم ترحيب الأمم المتحدة باعتراف واشنطن الغاء تصنيف ميليشيا الحوثي منظمة إرهابية، يدعى أن ذلك «سيوفر إغاثة ضخمة لملايين البنين الذين يعتمدون على المساعدات الإنسانية والواردات التجارية لتلبية احتياجاتهم الأساسية للبقاء».

تظل الخطوة محل ريبية من قبل العديد من المراقبين في ضوء ما أعقبها من تطورات على الأرض، من تكثيف للهجمات وعرقلة الجهود الدبلوماسية، وانتقدت صحيفة «وول ستريت جورنال» إقدام الإدارة الأمريكية الجديدة على رفع تصنيفها الحوثي من قائمة الإرهاب، واصفة الخطوة بـ«مغامرة» من بايدن.

تحالف دعم الشريعة في اليمن يدمر ثالث طائرة في 24 ساعة استهدفت السعودية

# واشنطن تحض الحوثيين في اليمن على وقف هجماتهم «فوراً»



سيارة إطفاء أمام الطائرة المتضررة من الهجوم الحوثي على مطار أبها السعودية

عواصم - «وكالات» : دمر التحالف العربي في اليمن صباح أمس الخميس، طائرة حربية مفخخة دون طيار أطلقها الحوثيون نحو المملكة ليرتفع عدد الطائرات المدمرة في الساعات الـ 24 الماضية، إلى 3.

وقال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العميد الركن تركي المالكي إن قوات التحالف المشتركة تمكنت صباح أمس الخميس من اعتراض وتدمير طائرة مفخخة أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية، لاستهداف المدنيين والأهداف المدنية في خميس مشيط، جنوب غرب المملكة.

وأعلن التحالف الأربعة السيطرة على حريق في طائرة مدنية بمطار أبها جنوب غرب المملكة، نتيجة استهداف الحوثيين.

وتمكنت قوات التحالف المشتركة الأربعة من اعتراض وتدمير طائرتين مفخختين دون طيار أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية نحو جنوب المملكة. من ناحية أخرى حذرت الولايات المتحدة أمس الأربعاء، المتطرفين الحوثيين في اليمن على وقف هجماتهم «فوراً»، بعد هجوم استهدف مطار أبها السعودي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس في تصريح للصحافيين «ندين اعتداء الحوثيين اليوم»، وأضاف «ليس هناك حل عسكري للحرب في اليمن، نحث مجدداً الحوثيين على وقف هذه الأعمال العدائية فوراً».

والياً يجري المبعوث الأمريكي الجديد لليمن توموني ليندركينغ زيارة لالسعودية، في خطوة أعقبت إعلان الرئيس جو بايدن إنهاء الدعم الأمريكي للتحالف العسكري الذي تقوده الرياض في حرب اليمن.

كما ألغت إدارة بايدن قرار إدراج الحوثيين في قائمة المنظمات الإرهابية التي كانت إدارة سلفه دونالد ترامب قد اتخذته.

وأكد برايس أن وزارة الخارجية الأمريكية لا تنوي التراجع عن قرارها رغم الهجمات الجديدة، ذلك لأن القرار لا علاقة له إطلاقاً بسلك الحوثيين، وقال «ما زلنا ملتزمين تعزيز دعمنا لشركتنا السعودية، حتى تتمكن من الدفاع عن نفسها في وجه التهديدات التي

تستهدف أراضيها». من جهة أخرى أثار هجوم الحوثيين على مطار أبها السعودي الدولي أمس الأربعاء، تندبا عربيا ودوليا واسعا، وطرح علامات استفهام عن الرؤية التي استندت إليها الإدارة الأمريكية الجديدة لإعلان اعترافها شطب ميليشيا الحوثي من لائحة المنظمات الإرهابية.

وتزامن الهجوم، الذي يأتي في إطار تصاعد الهجمات التي يشنها الحوثيون بطائرات مفخخة دون طيار لاستهداف السعودية، مع أول زيارة للمبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن تيم ليندركينغ للرياض، حيث بحث مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان ونائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان المستجندات على الساحة اليمنية والاعتداءات الحوثية.

وتولى الدبلوماسي المخضرم ليندركينغ منصب المبعوث الأمريكي إلى اليمن في مطلع الشهر الجاري، في خطوة وصفت بأنها ترمز بمؤشر إضافي على تغيير تعامل واشنطن مع الملف اليمني في بداية ولاية بايدن. ورغم تبرير إدارة بايدن لهذه الخطوة بأن إدراج الحوثيين على قائمة المنظمات الإرهابية سيستب في أزمة إنسانية كبيرة في اليمن، يرى الكثير من المحللين أنها تشكل في حجة الولايات المتحدة ورغبتها الحقيقية في محاربة الإرهاب، وأنها دليل على سعي إدارة بايدن لتوظيف الملف

واعتبر التحالف في بيان أن «التصعيد جاء نتيجة لتراخي وتساهل المجتمع الدولي في تنفيذ قراراته الصادرة عن مجلس الأمن والتي كانت كفيلة بإيقاف نزيف الحرب التي تصر عليها ميليشيا الحوثي، حيث أن هذه الميليشيات رأت في تغاضي المجتمع الدولي عن جرائمها المنهجية ضوفاً

## مصر تؤكد حرصها على تعزيز العلاقات مع السودان

بين البلدين. وأضاف حافظ، أن وزيرة الخارجية السودانية أعربت من جانبها عن تقديرها البالغ لمصر وتطلعها إلى العمل المشترك نحو تحقيق المزيد من التطوير في العلاقات الثنائية والمضي بها قدما في إطار أوامر الأخوة التاريخية التي تجمع بين شعبي وادي النيل، مؤكدة الأولية التي يتبناها مصر خلال الفترة المقبلة.

باسم وزارة الخارجية المصرية. وحسب البيان، الذي حصلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) على نسخة منه، أكد الوزير شكري خلال الاتصال حرصه على مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين خلال الفترة المقبلة، وتكثيف التنسيق والعمل المشترك لتحقيق المزيد من التميز في إطار علاقات التعاون الاستراتيجي البناء التي تجمع

القاهرة - «وكالات» : أكدت مصر الأربعاء، حرصها على تعزيز العلاقات الثنائية مع السودان. وجاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه وزير الخارجية المصري سامح شكري الأربعاء، مع نظيرته السودانية مريم الصادق المهدي وذلك عقب ادائها البيان الدستوري، وهنأها على توليها مهام منصبها، بحسب بيان للسكرير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي

# وزير خارجية العراق: نتوقع تغيراً في العلاقات بين إيران وأمريكا

وحول ما يخص الوضع السياسي الداخلي في العراق قال الوزير «من الصعبة أن نتحدث عن المستقبل السياسي ولكن نتائج الانتخابات سوف تقرر أي حزب، أي فئة، ستلعب دوراً أكبر في السياسة المستقبلية العراقية، فنترك هذا للمواطنين العراقيين فهم أصحاب الحق وهم أصحاب القرار».

من جانب آخر أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي أمس السيطرة على تسرب للغاز في مصفاة القيارة جنوب الموصل شمالي بغداد. ونقلت قناة «مجلة» الفضائية على تويتر عن مصدر أمني عراقي أن حريقاً نشب في خزان وقود في مصفاة القيارة.

وأشار إلى أن سببه انفجار خزان وقود نتيجة خلل فني داخل المصفاة. من جهة أخرى أعلنت وكالة الاستخبارات في وزارة الداخلية العراقية القبض على مفرقة إرهابية وداعم لوجستي لتخليق داعش في عمليتين منفصلتين بركوك، شمال بغداد.

وأعلنت الوكالة في بيان صحافي أورده موقع «السومرية نيوز» العراقي أمس الخميس، القبض على ثلاثة إرهابيين لانتمائهم لعصابات داعش الإرهابية في مابسي قاطع كركوك، وعلى إرهابي رابع لدعمه عناصر داعش لوجستيا بالمال، وللمواد الغذائية، والطبية فضلا عن استلام مبالغ مالية وتوزيعها على عوائل الدواعش في محافظة كركوك، وذلك في عملية منفصلة.



مظاهرات في محافظة واسط العراقية

بيننا، هذه العلاقات كلها موجودة ولكن هناك أيضاً بعد نقاط الخلاف، وهذه نقاط الخلاف إचना نحاول الحديث حول طرحها بصراحة مع الجارة الإيرانيين وعتقد العلاقات في المراحل القادمة ستصل إلى مستوى آخر، لأن ما نطرحه هو أن تكون العلاقات بين دولة ودولة، لا يمكن للعراق أن يخضع لدولة أخرى حتى ولو كانت هذه الدولة صديقة جارة. العراق يجب أن يكون القرار بيد العراقيين ويصاغ القرار في العراق ويصنع القرار في العراق ويتخذ في العراق».

وقبما يتعلق بتركيا قال فؤاد حسين «إحدى هذه المسائل لها علاقة قضية المياه ومنبع المياه ومسألة السودان وحصة العراق من المياه، هذه المناقشات مستمرة مع الجانب التركي، وسوف يكون قريباً زيارة للسيد وزير الخارجية التركي إلى بغداد لاستمرار بهذه الحوارات حول قضايا مختلفة، سواء القضايا القضائية أو الأمنية أو قضية الماء، بالإضافة إلى طبعاً التبادل التجاري. قضية الطاقة، العلاقات المختلفة، تركيا أيضاً دولة جارة ونحتاج ونؤكد على بناء علاقات جيدة مع الجارة تركيا وسوف نستمر في الحوار مع تركيا حول مختلف المواضيع».

مقتل متظاهر وإصابة 185 من القوات العراقية في محافظة واسط

# وزير خارجية العراق: نتوقع تغيراً في العلاقات بين إيران وأمريكا

بغداد - «وكالات» : قال وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين إنه يتوقع حدوث تغييرات في العلاقات بين إيران، جارة بلاده، والإدارة الأمريكية الجديدة موضحاً أن أي تغيير من هذا القبيل يجب أن يوفر «رؤية واضحة» للجانبين.

وأوضح حسين، أمس الأربعاء في أعقاب زيارته إلى طهران في الأوتة الأخيرة، أنه بحث مع نظيره الإيراني الاتفاق النووي المبرم في 2015 والذي قال إنه يرى أن أي تغيير فيه سيعتمد بشكل كبير على السياسات التي يضعها الجانبان، إيران وأمريكا، في سيرهما قدماً إضافة إلى القوى الغربية المشاركة في الاتفاق.

وفيما يتعلق بالعلاقات العراقية الأمريكية قال «إن بالنسبة للقيادات العراقية، يكون سهل بالتواصل مع المسؤولين في واشنطن، والمسؤولون في واشنطن يفهمون الوضع العراقي بصورة أعمق من المسؤولين السابقين، فننتقل أنه تكون هذه العلاقات جيدة علاقات طبيعية جيدة ومصالحة للبلدين وبناء علاقات في المجالات الاقتصادية، التعليمية، الطاقة، يحتاج إلى الدعم الأمريكي ودعم الدول الأخرى للعراق لهذا الاقتصاد، وأيضاً إذا كانت هناك علاقات أمنية وعسكرية بين الطرفين، هذا سيكون ضمن إطار واضح واتفاق واضح وواقعي نحتاج مستشارين ومدربين أو التبادل في مجال المعلومات الاستخباراتية لمحاربة الإرهابيين والدواعش».

وتحدث عن الوضع الأمني في العراق قائلاً «إن تواجد الإرهابيين في الأراضي العراقية لا زال يشكل خطراً على الوضع الأمني ولكن مقارنة مع السابق، الوضع الأمني جيد جداً مقارنة مع سنوات 2015، 2016، 2017، 2014، وهناك فلول من القوات الإرهابية أو داعش في بعض الأماكن وخاصة في أطراف كركوك، في صلاح الدين، في صحراء الأنبار، في بعض الأماكن في محافظة نينوى، القوات العراقية والقوات الاستخباراتية والمعلومات الاستخباراتية تواجه هذه القوات ولكن عدم الاستقرار في سوريا وتواجد مجموعات عديدة من الإرهابيين في سوريا تؤثر على الوضع الأمني العراقي».

وفيما يتعلق بمحادثاته في طهران قال وزير الخارجية العراقي «جزء من النقاش كان له علاقة بالعلاقات الأمريكية الإيرانية، نقاش هذه المسألة لأن حالة التوتر بين واشنطن وطهران تؤثر إيجابياً وسلبياً، في هذه الحالة سلبياً، على الوضع السياسي العراقي، فلماذا يهتما مناقشة العلاقات الأمريكية الإيرانية مع الإيرانيين أنفسهم ومع الأمريكان أيضاً، وهناك تغيير في واشنطن، الإدارة الجديدة تختلف عن الإدارة السابقة، فإن نتوقع تغييرات في العلاقات، لكن بالنتيجة هذه التغييرات تتعلق بالسياسة الإيرانية تجاه واشنطن والسياسة الأمريكية تجاه إيران، وجزء من السياسة الإيرانية تجاه واشنطن وبالعكس تتعلق بالمشروع النووي والاتفاقية النووية».